إخوانية عثمانية وحوثية فارسية فرقهم الحوثي وفضحهم الجنوب أمام التحالف

المهندس/ أحمد علي المصفري :

بذلت قوات التحالف العربي، جهودها لخمس سنين، تارة بالترغيب وأخرى بالترهيب، ودون أن يُثمر ذلك معهم، في تحريك تبّة واحدة، خارج نهم شرقي صنعاء، أو صرواح بمأرب، ورغم الدعم الهائل بالأسلحة التي ستحرّر اليمن كله، لو كان هنالك إرادة حقيقية، باعتراف إعلاميين ومثقفين وخبراء عسكريين شماليين، وكذلك الدعم بالأموال والرواتب.

ومع ذلك تعب التحالف من أن يجد طريقة، فما كان منه إلا أن أخلى مسؤوليته فقط، من الإمساك بالجنوبيين، الذين يطالبون باستعادة دولتهم، بعد أنٍ بلغ بهم السيل الزبى، وظنوا إن التحالف يستغلهم كحلفاء ويستخدمهم كأدوات له، ومن حيث لم يدرك التحالف، رفع عنهم المسؤولية والحرج، فأخذوا يثبتون أنهم من حرر وصنع المعجزات جنوبا على رقعة الجنوب، ولم يكن ذلك أمرا غريبا عليهم، لكن ما لم يتوقعه التحالف، هو تحرك القوات الإخوانية في مأرب، بشكل سلس ليس لتحرير تباب في صرواح أو نهم، إنما للدّفاع عن شبوة من أهلها ومنع استعادة آبار النفط، بدل أن يعمل الشبواني كشاقي لمصلحة تجار ونافذي وقادة الشمال، الذين استخدموا ثروات شبوة في صالح أنفسهم وأسرهم، ونشر الإرهاب، وطعن العرب في ظهورهم، لمصالح غربية جهوية..

اكتشف التحالف إن هذه القوات، لا تجيد سوى الغزو والنهب وتبادل المصالح، وإن اختلفت عناوينها عن مسمى الحوثية.. وبذلك تساوى المشروع الحوثي مع المشروع الإخواني، وكلاهما يعملان لمصلحة مشاريع جهوية، بعيدا عن القومية والسيادة العربية، فأحدهم يعمل لإعادة إمبراطورية فارس، والآخر يعمل على عودة الإمبراطورية العثمانية، والعرب تطعنهم المشاريع الإخوانية الفارسية..

شباب جديد .. لدولة جديدة

مازن سالم سعيد بن محفوظ :

كلمة «البَلْطجة» أصبحتْ من المرادفات المتكرِّرة بكثرة في لهجة شبابنا وتصَرُّفاتهم، وأصبح الشاب (البلطجي) من الرموز الأكثر (روشنةً) بين الشباب!

وللأسف فقد يعتقد بعضُ الشباب أنَّ البلطجة هي الأسلوب الأمثل للحصول على ما يُريد، سواء كان حقه أم لا، وتطوَّر الأمر لمرحلة القتْل واستخدام السلاح، وليس فقط التهديد به في بعض الأحيان، خاصَّة مع بعض حالات الفلتانَ الأمني التي تُعاني منها بعضُ الدول عقبَ ثورات الإطاحة بالحكّام، فلم يعُد هنَاك رادع لاستخدام البلطجة!.

وصار البلطجة في مجتمعنا الجنوبي وسيله لكسب المال الغير مشروع وسلعه تتحكم فيها اصحاب النفوذ لتصفية بعض المخالفين لهم في الراي او تصفيات سياسيه للخصوم .

لذلك تلجأ هذه الفئة الى استغلال الشباب البلطجي لتنفيذ اعمالهم الخبيثة ولتشويه صورة المجتمع الجنوبي ،، الذي لطالما تميز بطيبة صفات اهله ،، وحتى هذه الظاهرة تعتبر دخيله على المجتمع الجنوبي .

وشبابنا المراهق صار في كثير من الأحيان يلجأ إلى البلطجة؛ ليرسَم صورةً وهميَّةً كبيرة عن نفسه أمامَ الآخرين، فمثلاً في أوَّل أسبوع الدراسة : يلجأ شبابُ الثانوية إلى ارتكاب الكثير من أعمال البلطجة في المدرسة لترهيب الطلاَّب ، ووضعَ نفسه في مكانة خاصَّة بيْن الزملاء ، وحتى بين الأساتذة ؛ حتى يخضع الجميع لما يُريد ، وطبعًا يعود ذلك إلى الخَلل في تربية الأبناء منذُ الصِّغر ، وترْكهم أمامَ شاشات التلفاز ومشاهد العُنف والبلطجة المتكرِّرة ، وضعف في جهاز التربيه والتعليم فهم يتلقَّوْن قيمَهم السلوكيَّة والأخلاقيَّة من هنا هناك ، والأسوأ حرْص بعض الآباء والأمَّهات علَى تنشئة أبنائها على العُنف ، إيمانًا بأنَّ ذلك يجعلهم أقدرَ على مَواجهة مشكلات الحياة ، ولا نغفل بالطبع المشاهدَ اليوميَّة للخلافات بين الآباء والأمهات ، التي يتبادَلون خلالَها العنف اللفظي أو الجسدي ، ويلتقطه الأبناءُ عن طريق الملاحظة ، كذلك للتفكك الاجتماعي دورٌ كبير في انتشار ظاهرة البلطجة ؛ حيث تحدُث الانحرافات السلوكية الناتجة عن حالات اضطراب الشخصيَّة؛ كالقلق والاكتئاب والفصام والوساوس.

ونحن في الجنوب صرنا على مشارف نظام جديد تحت مضله جنوبيه وارادة حقيقيه لتغيير وبناء وطن خالي من العنف والتطرف والهيمنة ، علينا ان نذرك بأن على عاتقنا كمفكرين ومثقفين وسياسيين دور كبير في بناء الانسان قبل ان نفكر في بناء الجدران .

لذلك ادعو كافة القوى السياسية والتعليمية والشرفاء من ابناء الوطن الجنوبي الى تكاثف الجهود لاعادة بناء انسان جديد يحمل كل القيم والاخلاق والتماسك الانسانية الصحيحة والابتعاد عن العنف بكافة طرقه واساليبه .

وهذا يجعل المجلس الانتقالي في مرحلة اختبار قوي امام المجتمع الدولي ليبرز قدرته على تغيير الانسان ومفاهيمه الخاطئ نحو الافضل .

فما حدث من محاولات سرقه قصر المعاشيق بالقوة من يدعي بانهم مواطنين وانا في رائي الشخصي لا اعتبر بان من يقوم بهذا العمل هم مواطنين شرفاء افقرهم الفقر ولجواء الى السرقة بحجة انها اموالهم ومن حقوقهم ،، وانما هم في حقيقه بلاطجة من الارض سحبت منهم القيم الانسانية بسبب ما يرونها صحيحة وان الجوع هو من اوصلهم الى هذا الطريق على الرغم من عناك فصيل ينتمي الى نفس المجتمع وقفه ينظر بصمت ولم يقم بمثل تلك الاعمال لأنه يرى فيها المهانة والخزي .

نقول للفصيل الاول .. اليس الفصيل الثاني من نفس طبقتك الاجتماعية ويمر بنفس الحياه القاسية التي تمر علينا ولكن ما يميزه ان كرامته واخلاقه جعلته في المرتبة العالية وجعلت منكم ادنى الطبقات .

ولان الموضوع بحاجه الى وقفه جادة بذات مقالتي هذا بتعريف عن مفهوم البلطجة ومن تم بدأت سرد الوقائع عن واقعنا الحالي لذلك يجب تجريم المجتمع لهذه الظاهرة وذلك عن طرق المشاركة الفاعلة لأفراد المجتمع للحد من أنتشار الظاهرة .

مساعدة المجتمع لجهاز الشرطة ودعم طريق الارشاد لأى بلطجي يهدد أمن المواطنين .

وقد الملاحظ فى اليومين الماضيين ان هذه الظاهرة بدأت في انحسار بصورة بسيطة جدا ، والتراجع نتيجة للوجود والانتشار الآمنى على مستوى عدن ، مما أعطى للمواطن الاحساس بالأمن والامان نظرا لوجود تفاهم من المجلس الانتقالي ومدير امن بحجم شلال واعين ومدركين لخطورة الظاهرة ، ونحن شعرنا معه فعليا أن هناك رجال أن يسهرون على راحة الوكت والمواطن .

وحتى تكون النتائج واضحه يجب تظافر كل المجتمع دون اي استثناء لترشيد بضرر ظاهرة البلطجة وتوصيل رسائل لكل اب وام بان مستقبل ابناءنا مرتبط بطريقة تكوين ابناءنا وابراز وصول الخير وطمس من اصول الشر المغروسة في كل انسان.

المتباكون على عدن

عبدالله سالم الديواني :

في اواخر سبتمبر 2014م، اجتاحت المليشيا المسلحة القادمة من صعدة وعمران عاصمة اليمن صنعاء وبعدها بأيام اغلقت مبنى البرلمان بالشمع الأحمر واستولت على كل مؤسسات الدولة وسلاحها الذي بناه عفاش خلال 33 عاما تم تلى ذلك سجن الرئيس الشرعي هادي وكذا سجن رئيس الوزراء بحاح وسجن كذلك احمد بن مبارك مدير مكتب الرئيس حدث كل هذا الزلزال الخطير على عاصمة البلاد ورئيسها وكل المسؤولين فيها ولم تسنح أي بيان لا لتسعة ولا لعشرة من اعضاء البرلمان الميت احتجاجا على ما حصل من انقلاب على الدولة والاستيلاء على كل مؤسساتها ومقدراتها المالية .

وحتى عندما حصل الهجوم العسكري على منزل الرئيس هادي في صنعاء بهدف قتله وقتل كل حراسته لم نسمع أي بيان لأعضاء هذا البرلمان وظلوا جميعا صامتين وهرب من هرب منهم إلى الخارج وبقى البعض تحت وصاية السيد عبدالملك وعلى رأسهم رئيس البرلمان يحيى الراعي الذي بارك ما حدث ولا زال الى اليوم اداة بيد سيده ولم يصدر بيان لا له ولا لغيره عندما قتلوا الزعيم الذي يملك في هذا البرلمان اكثر من 240 مقعد.

والكثير منهم ظل صامتا ليس حيا بالحوثي او تأييد ما حصل وانما من اجل الحفاظ على امتيازاتهم ومصالحهم التي حصلوا عليها بسبب قرابتهم وخضوعهم للزعيم لأكثر من 16 عاما عن عمر البرلمان الميت والذي جنوا من خلالها الكثير من الاموال والامتيازات.

واليوم ينعق بعض هؤلاء البرلمانيين من قنوات قطر وتركيا تباكيا على ما حصل في عدن من تصحيح اوضاع الفساد فيها وهو تنفيذ لرغبة زعيم جزيرة قطر وكذا توجيهات زعيم الخلافة الجديد السيد اورديجان ودراهم التي سيل اليهاه اللعاب ومن أجل هذا التباكي والضجة الاعلامية الكبرى من قبل اعلامي قطر وتركيا وصدت الملايين من الدولارات ومع ذلك لن يستطيع 9 او 10 من اعضاء البرلمان فعل شيء لا للشرعية ولا للشمال وللجنوب لأن هذا البرلمان منتهي الصلاحية (عمره اكثر من 16 سنة) وهو منقسم بين شرعيتين ، شرعية الانقلابيين والحوثة وعلى رأسهم رأس هذه المجموعة رئيس البرلمان السابق الراعي والبركاني الشيخ والسياسي صاحب اللسان المنفلت على رأس المجموعة الاخرى وكل جماعة منهم تدعي انها البرلمان الشرعي وهي تبحث عن مصالحها وامتيازاتها وليس مصلحة اليمن وشعبه.

لهذا نقول لأعضاء البرلمان الشرفاء صححوا مفاهيمكم تجاه كل ما حصل في اليمن شمالا وجنوبا واخدموا شعبكم بصدق وامانة خارج اطار هذا البرلمان المنتهي الصلاحي وستجدون الاحترام والتقدير وانتم خارج سور هذا البرلمان الـ X PAIR.

وليكون الجهد منصبا لأجل تحرير صنعاء ومحافظات الشمال من قبضة الحوثي والمد الفارسي وبعدها بانسد نحن وانتم على مستقبل اليمن المشترك وبعيد عن املاءات حاكم جزيرة قطر ودراهمه التي تعمل على تأجيج الصراع والحروب فيما بيننا .

وهم بعيدين عن النار والام الحرب ومشغولين في التحضير لمهرجان الكرة الكبير (كأس العالم) ونحن من يكتوي بالآم الفقر والدمار بسبب مؤامراتهم ودراهمهم التي يسيل لها لعاب الاعلاميين المتباكين على عدن.